

# إستجابات طلبة الجامعة على إختبار بفتح الحبر الورشاح

رسالة تقدم بها  
حيدر مزهر  
يعقوب يوسف الجوراني  
الى مجلس كلية الاداب / الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في  
( علم النفس السريري )

بأشرف

الأستاذ

إختصاص اقدم الطب النفسي

المساعد

ساهرة عبد الله الفيا

ض د. مفيد محمد سعيد رؤوف

م ٢٠٠٥

هـ ١٤٢٦

## ملخص الرسالة

يعد اختبار بقع الحبر (الرورشاخ – RORSCHACH) واحداً من أشهر الاختبارات النفسية لا سيما في مجال الشخصية وعلم النفس السريري، وقد شهد هذا الاختبار منذ ان اعده هيرمان رورشاخ (Hermman Rorschach) عام ١٩٢١ الى يومنا هذا تطوراً واستخدماً في ان واحد، فبينما شاع استخدام هذا الاختبار في بلدان كثيرة تعددت طرق تطبيقه وتصحيحه. ويحضى اختبار بقع الحبر بتأييد واهتمام علماء النفس السريري والاطباء النفسيين والمختصين بالقياس النفسي، لما له من نتائج قيمة ومهمة على الرغم من الصعوبة والتعقيد في عمليتي التطبيق والتصحيح.

ولعدم وجود الدراسات (على حد علم الباحث) وقلة الادبيات العربية عن هذا الاختبار وكذلك قلة المختصين المدربين عليه قام الباحث باختيار هذا الاختبار للتعرف على الاستجابات التي يستجيب بها الفرد العراقي لبقع الحبر هذه، واختار ايضاً طريقة برونو كلوبفر (Bruno Klopfer) لتصحيح الاستجابات، وذلك لسهولة استخدامها ووفرة بعض المعلومات عنها وكان لزاماً على الباحث ان يقوم بالتعرف على استجابات الافراد الذين لديهم صحة عامة ولا يعانون من مرض او اضطراب معين ليتسنى للباحثين في الدراسات القادمة التعرف على استجابات الافراد المصابين بالاضطرابات النفسية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الاتي :

١. تحديد الأفراد الذين قد يكونون من المحتمل انهم مصابون باضطرابات معينة واستبعادهم من عينة البحث باستخدام مقياس الصحة العامة (G.H.Q) لكولدبرغ (Goldberg).

٢. إعداد أداة سجل اختبار رورشاخ الفردي Individual Recored Blank نسخة عراقية للاختبار.

٣. التعرف على استجابات طلبة الجامعة لاختبار بقع الحبر رورشاخ **Rorschach** من خلال تصحيح الاستجابات وفق فئات التصنيف الأربع المتبعة بشكل عالمي وهي ( الموقع او المكان ، المحددات ، المحتوى ، الشبوع والابتكار).

٤. حساب النسب المئوية والتناسب بين العلاقات الأساسية والإضافية وفق طريقة تصحيح برونو كلوبفر ( Bruno Klopfer ) .  
إجراءات البحث :  
عينة البحث :

اختار الباحث (٨٠) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية بطريقة العينة العشوائية المتعددة المراحل حيث تم اختيار كلية العلوم وكلية الآداب ومن ثم اختيار قسم الرياضيات في كلية العلوم وقسم علم النفس في كلية الآداب وقد توزع أفراد العينة الى (٤٠) طالب وطالبة من كل قسم .  
التطبيق :

ولغرض استكمال اداتا البحث قام الباحث باعداد سجل الاختبار الفردي للورشاخ كنسخة عراقية ومن ثم تم عرض بطاقات الورشاخ واعطاء مقياس الصحة العامة لكل مستجيب ومستجيبة لغرض التعرف على استجابات طلبة الجامعة على اختبار الورشاخ و استبعاد الطلبة الذين قد يكون من المحتمل انهم لا يتمتعون بصحة عامة من خلال استخدام مقياس الصحة العامة لكولدبرغ (Goldberg) .  
وبعد تصحيح اداتا البحث تم التوصل الى النتائج الآتية :

١. ان جميع أفراد العينة يتمتعون بصحة جيدة ومن المستبعد إصابتهم بأضطرابات معينة .
٢. تم اعداد سجل الاختبار الفردي للورشاخ كنسخة عراقية وفقا لطريقة برونو كلوبفر .
٣. تم التعرف على استجابات طلبة الجامعة على اختبار بقع الحبر وتصحيح هذه الاستجابات وفقا لفئات التصحيح المتبعة .
٤. تم حساب النسب المئوية والتناسب بين العلاقات الأساسية والإضافية كما في الاستمارة (٥) من الملحق (١) وكما موضح في الفصل الرابع .

#### الاستنتاجات:

- من خلال نتائج البحث الحالي يمكن ان يستنتج الباحث ما يأتي :-
١. امكانية استخدام اختبار بقع الحبر الورشاخ في البيئة العراقية .
  ٢. ان استجابات الفرد العراقي قابلة للتصحيح وفقاً للفئات التصحيحية الأربعة المتبعة في تصحيح الورشاخ .
  ٣. لا يوجد اختلاف بين استجابات الأسوياء العراقيين واستجابات الأسوياء التي حددتها ادبيات ودراسات اختبار الورشاخ .

٤. من خلال اختبار الورشاح يمكن الكشف عن جوانب مهمة في الشخصية كخبرات الطفولة والتجارب المؤلمة والميول والرغبات .

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، فإنه يوصي بما يأتي :
١. ضرورة اقامة دورات تدريبية على الاختبارات والمقاييس النفسية .
  ٢. العمل على تعزيز المناهج الدراسية في أقسام علم النفس إعتقادا على المصادر والمحاضرات الخاصة بالأساليب الاسقاطية وطرق تطبيقها .
  ٣. العمل على تعزيز المختبرات النفسية بالاختبارات النفسية وما يلزمها من مواد لغرض تطبيقها.

المقترحات :

من خلال ما تقدم فإن الباحث يحدد عدداً من المقترحات :

١. اجراء دراسات حول اختبار الورشاح لعينات من غير الاسوياء.
٢. اجراء دراسات تستهدف التعرف على طرق اخرى في تطبيق وتصحيح اختبار الورشاح سواء أكانت تقليدية او بأستخدام الحاسوب .